ثم رخص ا تعالى في صلة الذين لم يعادوا / المؤمنين ولم يقاتلوهم فقال : .

8 - ينهاكم ا عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم } أي لا ينهاكم ا عن بر الذين لم يقاتلوكم { وتقسطوا إليهم } تعدلوا فيهم بالإحسان والبر { إن ا يحب المقسطين } قال ابن عباس : نزلت في خزاعة كانوا قد صالحوا النبي A على أن لا يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحدا فرخص ا في برهم .

وقال عبد ا بن الزبير : نزلت في أسماء بنت أبي بكر وذلك أن أمها قتيلة بنت عبد العزى قدمت عليها بالمدينة بهدايا ضبابا وأقطا وسمنا وهي مشركة فقالت أسماء : لا أقبل منك هدية ولا تدخلي علي بيتي حتى أستأذن رسول ا A فسألت رسول ا A فأنزل ا هذه الآية فأمرها رسول ا A أن تدخلها منزلها وتقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة حد \ ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر Bهما قالت : [قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول ا A ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول ا A فقلت : يا رسول ا إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها ؟ قال : صليها] .

وروي عن ابن عيينة قال : فأنزل ا فيها { لا ينهاكم ا عن الذين لم يقاتلوكم في الدين }